



RASIT

Middle East & North Africa Region

المكتب الإعلامي

بيروت في 10 تشرين الأول 2011

بيان صحفي للنشر

**المدير التنفيذي لـ RASIT الاميرة الدكتورة نسرين الهاشمي تجتمع مع
أمين عام اللجنة الوطنية الاستشارية اللبنانية لأخلاقيات علوم الحياة والصحة**



اجتمعت المدير التنفيذي لـ RASIT صاحبة السمو الملكي الأميرة الدكتورة نسرين الهاشمي مع الأستاذ الدكتور فؤاد البستاني أمين عام اللجنة الوطنية الاستشارية اللبنانية لأخلاقيات علوم الحياة والصحة وذلك يوم الاثنين 10 تشرين الأول 2011 في مقر اللجنة ببيروت.

فبعد الترحيب بسموها، قدم الاستاذ الدكتور البستاني للأميرة الدكتورة الهاشمي عرضا عن اللجنة الوطنية الاستشارية اللبنانية لأخلاقيات علوم الحياة والصحة وتأسيسها وعملها ومنشوراتها وأعمالها. ثم عرضت الأميرة الدكتورة نسرين الهاشمي مع الدكتور فؤاد البستاني موضوع ندوة "تجارة الأجنة وعولمة الأنساب" التي عقدت تحت رعاية دولة رئيس مجلس النواب اللبناني الأستاذ نبيه بري يوم الخميس 29 أيلول 2011 في فندق البريستول في بيروت، وما تم فيها من نقاش موضحه النجاح الذي حققه بتسليط الضوء بشكل علمي واجتماعي واخلاقي وقانوني على هذه المشكلة لاعطاء الانسان اللبناني والعربي حقه في الحفاظ على نسبه خوفا من الوقوع في زواج محرم بين الاخوة والاباء والابناء، وايضا خوفا من مشاكل اجتماعية ونفسية تلحق بالاطفال والمجتمع.

وجرى البحث في موضوع أخلاقيات ممارسة مراكز أطفال الانابيب في لبنان وبعض الدول العربية ودور اللجنة في تنظيم العمل الأخلاقي، واستفسرت الأميرة الدكتورة الهاشمي عن عدم وجود قوانين لتنظيم العمل في هذه المراكز وعن سبب نشر المواضيع في مجلات اليونسكو بدلا من أخذها لمجلس الوزراء الذي تتبعه اللجنة ومجلس النواب، ولماذا تغيب دور اللجنة عن متابعة أمر تجارة الأجنة والبويضات والمنويات في لبنان وما ينتج عنها من مشاكل اجتماعية واخلاقية وقانونية موضحا أن اللجنة لا تبيح هذا الامر. وهنا تفضل الأستاذ الدكتور البستاني بنقاش المواضيع مع سموها موضحا أن اللجنة تنشر مواضيعها عبر اللجنة الدولية للأخلاقيات التابعة لمنظمة اليونسكو لأن وعلى حد قوله "في لبنان الناس مشغولة بالامور السياسية متناسية



شؤون الانسان!" وشدد الدكتور البستاني على أهمية وجود قانون لترخيص وتنظيم العمل في مراكز الإخصاب (وحدات أطفال الأنابيب) في الجمهورية اللبنانية يقره مجلس النواب اللبناني ويصادق عليه مجلس الوزراء اللبناني، ولكن وعلى حد قوله "ليس المهم أن يتم تشريع قانون ولكن الأهم هو التطبيق!"

ثم عرضت الأميرة الدكتورة نسرين خطة عمل RASIT حيث أوضحت أنه وانطلاقاً من كلمة دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري التي أقيمت في الندوة المذكورة، تعمل على وضع اقتراح قانون متعلق في شأن ترخيص وتنظيم العمل في مراكز الإخصاب (وحدات أطفال الأنابيب) في الجمهورية اللبنانية، والذي تقوم منظمة (RASIT) Royal Academy of Science International Trust بإعداده ووضعها وفق المعايير العلمية العالمية والأكاديمية ذات الاختصاص وما يتناسب مع واقع المجتمع اللبناني بمختلف أطيافه ومكانته العربية، أخذين بعين الاعتبار المحافظة على تنظيم العمل في وحدات أطفال الأنابيب من النواحي المهنية والتقنية والأخلاقية والجودة الخدماتية العالية والحدثة حفاظاً لما فيه مصلحة المريض والطبيب والمصلحة العامة في لبنان.

وأضافت الأميرة الدكتورة الهاشمي موضحة أن المكتب الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لمنظمة (RASIT) Royal Academy of Science International Trust يعمل على وضع خطة وطنية لتوعية العامة حول أنواع العقم ووسائل الإنجاب بتقنية أطفال الأنابيب وما توصل اليه العلم لحل مشاكل العقم، وخطورة التعامل ببيع البويضات والمنويات والأجنة من جميع الجوانب الصحية والاجتماعية والقانونية، بالتعاون مع أطباء لبنانيين المشهود لهم بالكفاءة العالية في مجال العقم وأطفال الأنابيب، على أن تكون هذه الحملة موجهة لكافة فئات المجتمع وذلك بالتعاون والشاركة مع مؤسسات أهلية نسائية وصحية وشبابية وشخصيات اجتماعية رائدة وكذلك الوزارات والهيئات الوطنية المعنية بهذا الموضوع.

وهنا تفضل الأستاذ الدكتور فؤاد البستاني بالثناء على الجهود المبذولة طالبا التعاون مع منظمة RASIT في هذه الحملة وفي مشروع القانون، أملاً أن يتبنى دولة رئيس مجلس النواب اللبناني الأستاذ نبيه بري هذا القانون والحملة. وبدورها شكرت الاميرة الدكتورة نسرين الأستاذ الدكتور البستاني على مبادرته وتعاونه وأكدت له التعاون مع اللجنة الوطنية الاستشارية اللبنانية لاخلاقيات علوم الحياة والصحة لكل ما فيه خدمة للإنسان والرفي به.

هذا وقد تم تنظيم ندوة "تجارة الأجنة وعولمة الأنساب" ضمن برنامج مركز الدراسات والبحوث للتنمية المستدامة الذي يتضمن سلسلة من الندوات التي تنظمها RASIT في مختلف المجالات المتعلقة بالتعليم والصحة والعلوم والثقافة والمرأة والمجتمع.

وبرنامج مركز الدراسات والبحوث للتنمية المستدامة هو أحد برامج Royal Academy of Science International Trust (RASIT) وهي منظمة دولية غير حكومية تأسست عام 1968 وتعمل منذ العام 1969 في خدمة التعليم والانسانية تحت مظلة الأمم المتحدة ورئيسها المؤسس سمو الأمير الدكتور محمد بن الملك فيصل الأول بن الشريف حسين الهاشمي.



وقد تم افتتاح المكتب الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في لبنان تحت اسم: **RASIT Middle East & North Africa Region** من أجل العمل على تنفيذ برامج المنظمة في لبنان والوطن العربي التي تعزز تطوير البحوث والتعليم والاقتصاد والطب والمهن وذلك من خلال التواصل والتعاون مع الهيئات الدولية والحكومية والمحلية لتنمية الانسان. فعلى مدار أكثر من عقدين قدمت **RASIT** العديد من البرامج والإنجازات في المنطقة العربية، وتتطلع **RASIT** لمزيد من التعاون مع ذوي الاختصاص بكافة المجالات العلمية والأدبية والقانونية لخدمة المجتمع اللبناني والعربي.

لمزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال بالمكتب الإعلامي عبر:
البريد الإلكتروني

info@rasit.org ; mena@rasit.org

هاتف +961 1 800 290 فاكس +961 1 800 390